

النهاية في غريب الأثر

{ حدق } ... فيه [سمع من السَّماء صَوْتًا] يقول اسْقُ حَديقة فُلان [الحديقة : كل ما أحاط به البِنَاء من البساتين وغيرها . ويقال للقطعة من النَّخْل حديقة وإن لم يكن مُخَطَّاطًا بها والجمع الحدائق . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث معاوية بن الحكم [فحدَّ قَنَدي القَوَمُ بِأبْصَارِهِم] أي رَمَوْني بِحَدِّقِهِم جمع حَدَقَة وهي العَيُن . والتَّحْدِيقُ : شِدَّة النَّظَرِ .

(س) ومنه حديث الأحنف [نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ] شَدَّه بِإِلَادِهِم فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ المَاءِ وَالنَّادَاوَةِ وَلِأَنَّ المَخَّ لا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الأَعْضَاءِ بِقَاءِهِ فِي العَيْنِ